الساكنين لانه قبل الجمع ثم حولف بالحركة في الجمع طلبا للفرق وحملت فتحة طلبا
للخفة وانما لم يكتف بحركة ما قبل الياء فارقا لتخلفه في نحو المصطفين ولما فرغ
من بيان ما ناب في الحرف عن الحركة شرع في بيان ما نابت فيه حركة عن حركة
وهو شيئان ما جمع بالف وتا وهو الباب الرابع من الخمسة وما لا ينصرف وهو
الباب الخامس وبدا بالشيء الاول وهو الباب الرابع لان فيه حمل النصب
على غيره والثاني فيه حمل الجر على غيره والاول اكثر فقال وما بتا والف
قد جمعا مونثا كان مفرده وهو الغالب او مذكرا عاقلا او غيره يكسر
في الجر على الاصل وفي النصب على خلاف الاصل وقوله معا منصوب
على الحال وجملة يكسر ومتعلقه في موضع رفع خبر المبتدا الذي هو ما
والتقدير والذي جمع بالف وتا يكسر في الجر وفي النصب معا مثاله
قوله تعالى وخلق الله السموات واصطفى البنات ورايت اصطبلات
والسموات والبنات واصطبلات مفعولات منصوبات بالكسرة واما
الرفع والجر فبالضمة والكسرة على الاصل وانما نصب بالكسرة مع تاتي الفتحة
حملا على جمع المذكر السالم لانه فرعه وتقدم ان النصب محمول عليه وجوز
الكوفيون نصبه بالفتحة مطلقا وهشام فيما حذفت لامه ومنه سمعت
لغاتهم ولا يرد على الحد نحو ابيات وقضاة لان الالف والتاء فيهما لا مدخل
لهما في الدلالة على الجمعية ومعنى كلامه وما دل على الجمعية فيه بتا
والف يكسر في الجر وفي النصب جميعا فلا يحتاج الى ذكر مزيدتين كذا
اي جمع المونث في نصبه بالكسرة اولات وهو اسم جمع بمعنى ذوات
لا مفرد له من لفظه بل من معناه وهو ذات قال تعالى وان كن اولات
حمل فاولات خبر كان وهو منصوب بالكسرة واسمها ضمير النسوة وهو النون
الذي حمة في نونها والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات
لموضع في الشام اصله جمع اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا
قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب
ما لا ينصرف ويروى بالاوجه الثلاثة قوله تنورتها من اذرعات
واهلها ثم شرع في الثاني وهو الباب الخامس فقال وجر بالفتحة
على خلاف الاصل نيابة عن الكسرة ما لا ينصرف اي ما لا يدخله التنوين
الصرف وهو ما فيه علتان فرعيتان من علل تسع او واحدة تقوم مقامهما
كما ياتي في اواخر الكتاب وقد جمعها ابن النحاس في قوله اجمع وزن عادلا

مدخل

بشرط ان لا ...

اي مقترنان كذا عند مولفه بالهامش

انث

٢١

انث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا حملوا جره على نصبه لانه اقرب
اليه من الضم مثال ما فيه علتان نحو مررت بافضل منه فان فيه الصفة
ووزن الفعل ومثال ما فيه علة تقوم مقامهما نحو مساجد وصحرا فان
صيغة منتهى الجموع او الف التانيث قام مقام علتين ما لم يضف نحو
مررت بافضلكم وكقوله تعالى في احسن تقويم او يك بعد ال ردف معرفة
كانت نحو وانتم عاكفون في المساجد او موصولة كقول الشاعر وهن
الشافيات الحوايم كغيض الحوايم بالكسرة او زايدة نحو مررت بالافضل
منه قال ابن هشام وهذا اولى من تمثيل بعضهم بقوله رايت الوليد
ابن اليزيد مباركا فخفض اليزيد لدخول ال الزايدة عليه او يحتمل
ان يكون قد رفيه الشيوع فصار نكرة ثم ادخل عليه ال للتعريف
فلا شاهد فيه ويحتمل ان يكون باقيا على علميته وال فيه زايدة فيصح
الاستشهاد به فالاحتمال فيه اولى تنبيه اذا اضيف او دخلت عليه
ال هل يعود منصرفا او لا فيه اقوال ثالثها وهو المختار ان كانت
العلتان باقيتين فيه فهو باق على منع صرفه لكن يجري مجرى
المنصرف في الاعراب فيجر بالكسرة والا صرف ثم شرع في الباب السادس
من ابواب النيابة وهو الباب الاول من الافعال فقال واجعل لنحو
يفعلان من كل فعل مضارع اتصل به الف الاثنين النون رفعا
فالنون مفعول باجعل والالف للاطلاق ورفعا مفعول ثان باجعل
على تقدير مضاف واقامة المضاف اليه مقامه والتقدير اجعل النون
علامة لرفع نحو يفعلان و لنحو تدعين من كل مضارع اتصل به يا
المخاطبة و لنحو تسالونا من كل مضارع اتصل به واو الجمع والالف
للاطلاق فالامثلة حينئذ ثمانية خمسة على اللغة الفصحى وهي انتما
تفعلان وهما يفعلان وانت تفعلين وانتم تفعلون [illegible] وتفعلان
الهندات فكل هذه الثلاثة ترفع بثبات النون تنبيه تسمى الخمسة التي
الامثلة الخمسة وسميت بذلك لانها ليست افعالا باعيانها كما ان الاسماء الستة
اسما باعيانها وانما هي امثلة يكنى بها عن كل فعل كان بمنزلتها وسميت خمسة
على ادراج المخاطبين تحت المخاطب والاحسن ان تعد ستة قاله الموضح
في شرح اللمحة وحذفها اي النون للجزم والنصب حملا له على الجزم كما حمل على
الجر في المثنى والجمع سمة اي علامة فالجزم كلم تكوني فالكاف جارة لقول

اذا اضيف

٣ وهم يفعلون وثلاثة على لغة اكلوني البراغيث وهي يفعلان الزيدان و يفعلون الزيدون صح

٢ تعدّ صح